

تفسير البحر المحيط

@ 187 @ .

و ترىٰ حبهم عارا^٥ علي^٦ و تحسب .

أي وتحسبه عاراً ، ولأبي عبد الله الرازي في هذه الآية كلام يشبه آراء الفلاسفة قال في آخره وإليه الإشارة بقوله تعالى : { لَقَدْ تَوَقَّطَّعَ بِذِكْرِكُمْ } والمعنى أن الوصلة الحاصلة بين النفس والجسد قد انقطعت ولا سبيل إلى تحصيلها مرة أخرى انتهى . وليس هذا مفهوماً من الآية . .

2) { إِنْ - اللَّاهَ - فَالِقَ الْإِصْبَ - وَالذَّوَى - يُخْرِجُ الْحَيَّ - مِنَ -

الْمَيِّتِ ۖ وَمُخْرِجِ الْمَيِّتِ ۚ مِنَ الْحَيِّ ۚ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ ۚ فَأَنَّى

تُؤْفِكُونُ * فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
حُسْبَانًا ذَالِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
النَّجْمُومَ لِيَتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَاللَّيْزِ قَدَ فَمَّ لَنَا
الْأَيَّاتِ لِقَؤُومِ يَعْلَمُونَ * وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
فَمُتَّتَقَرَّوْا وَمُتَّوَدِّعُ قَدَ فَمَّ لَنَا الْآيَّاتِ لِقَؤُومِ يَفْقَهُونَ *
وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ
فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنْ النَّخْلِ
مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ
وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا
أَثْمَرَ وَيَنْدَعِهِ إِنِّ فِي ذَالِكُمْ لَآيَّاتٍ لِقَؤُومِ يُؤْمِنُونَ *
وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ
وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ * بَدِيعُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَرَنَى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ
وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * ذَالِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ
لَا إِلَاهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
وَكِيلٌ * لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْآيَّاتِ وَهُوَ
اللطيفُ الخبيرُ * قَدَ جَاءَكُمْ بِصَآئِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ
فَلْيَنْفُسْهُ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيطٍ *
وَكَذَالِكِ نُصَرِّفُ الْآيَّاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَ لَهُ لِقَؤُومِ

يَعْلَمُونَ * اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ * وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا
جَعَلْنَاكَ عَلِيَّهُمْ حَفِيطًا * وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ * وَلَا تَسُبُّوا
الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ
كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ
فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * وَأَفْهَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ
أَيْمَانِهِمْ لَاتِّخِذُوا تَحْفِظَهُمْ لَاتَّخِذُوا تَحْفِظَهُمْ لَاتَّخِذُوا تَحْفِظَهُمْ